

الدرء الجامعي بواسطة وجدية جامعة محمد الأول بوجدة: حقيقة السببة الأمنية في

سبق ونشرنا للزميل محمد سعدوني مقالا تحت عنوان: "سيارة للشرطة حطمت مع آخرها، وهلع كبير وقع في أوساط طلبة بعض الكليات..." وذلك نقلا عن جريدة "السند" التي نشر فيها تحت عنوان "إنزال مكثف لقوات الأمم بجامعة وجدة".

تبيى بعد البحث المكثف والدقيق الذي قادتة "وجدية.آنفو" أن الإجابة عن التساؤل حول:

"هل كان ذلك

الشخص، في معمة أمنية ولوحده داخل سيارة الشرطة؟"

نعم كان في معمة حول البحث عن معلومات حول إحدى

حوادث السير، حسب ما استطعنا الوصول إليه من معلومات اولية لحد الآن..

لوحده نعم، وهذا هو مربط الفرس

في التساؤل:

"لم نعهد زهاب رجال الشرطة الى معماتهم بشكل فردي وخاصة في مواقع حساسة

كالجامعة!!!"

وهذا ما وصل إليه حالنا بعدما لم يستطع رجل أمنه وداخل سيارة الأمنه على نفسه، ولولا سيارة

أحد الأساتذة الجامعيين بكلية الآداب لكأن وقع في ما لا يحمد عقباه.

فمن حسه حظ رجل الأمنه الذي كان

ممتطيا لسيارة أمنية مع نوح بارتنيير التي كانت تمطر بوابك من الحجارة، أن تم لحظتها سيارة أحد أساتذة

كلية "الآداب" التي اضطررت للتوقف برهة من الوقت بعدما تم تكسبه زجاجها الخلفي ثم تدخل الكلية، في ذلك

الوقت تمكّن الشرحي من النجاة بنفسه والعرب منحنى الرأس لالتقاء وابل الحجارة لداخل الكلية والاحتماء فيها إلى حين قدوم النجدة الأمنية التي لم تتأخر في الوصول.

حاليا يتم البحث والتحري عن منفذي تلك

العملية العنصرية التي لا يمكن لعامل أن يفكر حتى فيها فكيف بتنفيذها..

ثم ألم يحده الوقت لإعادة

الهيكلية الأمنية لداخل الحرم الجامعي المترامي الأطراف في علاقة مع خارجه؟

فهو كل المعنيه بهذا

الملف الشائك من وزارتي التعليم العالي والداخلية مركزيا ومحليا عبر ولاية الجهة/عمالة وجدة أنجاد

وولاية أمه وجدة والمجلس الإداري لجامعة محمد الأول ورئاسة الجامعة، لا يعرفون ما وقع ويقع داخل الحرم

الجامعي وبمخازنه وعلى أطرافه؟

فالوضع الأمني داخل هذا الحرم لم يعد سليما، بعد انتشار تجارة جميع

الممنوعات (مخدرات وخمر ودعارة و..و..) وما رافق ذلك من انتشار لصراعات المجموعات حول "السوق" زيادة

على كل النتائج السلبية الكثيرة الأخرى لاحتلال المهاجرين السريين لبعض المواقع داخل الحرم

الجامعي...

ألم يحده الوقت للتفكير في معضلة الأمه التي يواجهها كل من قصد الجامعة أو إحدى مدارسها أو

الحي ..(الحرم الجامعي) ويوميا؟

فالجامعة صرف وما زال عليها ملايين الدراهم وسنويا من المال العام من

أجل العلم وطلبه والبحث فيه وليس لشيء آخر.. فكيف سنأمنه على فلذات أكبادنا ممن لهم رغبة أكيدة في العلم

وهم الأغلبية؟ بل وكيف سيأمنه المواطن الموظف بالجامعة وكذا المواطن العادي على نفسه بالحرم الجامعي إن

لم يأمنه فيه حتى شرطي على نفسه؟